

بيان صحفي

أليس من العار والشنار أن تُدار بلادنا بتعليمات الكافرين المستعمرين!؟

طالب المبعوث الأمريكي للسودان دونالد بوث المجلس العسكري الانتقالي بعدم إجراء أي انتخابات خلال فترة عام، لضمان حدوث (انتقال ديمقراطي) بالبلاد، خلال لقائه أعضاء المجلس العسكري الثلاثة. وقال عضو المجلس الفريق ياسر العطا إنهم أبلغوا المبعوث برفضهم سيطرة قوى الحرية والتغيير على المجلس التشريعي، وأكد أنهم لا يمانعون بأي مناصفة في المجلس السيادي (أخبار اليوم الأربعاء ٢٦/٦/٢٠١٩م). وفي جانب آخر ربط المبعوث الأمريكي عودة ما يسمى (التعاون الدولي) مع السودان بالانتقال إلى حكم مدني.

يؤكد هذا اللقاء المشؤوم ما ظل يحذر منه حزب التحرير/ ولاية السودان أن أمريكا تسيطر، عبر عملائها، على شؤون البلاد والعباد، فهذا هو ذا المجلس العسكري يعيد سيرة المخلوع البشير، ويتلقى تعليماته من الأمريكان، دون أن يتعظ من سوء عاقبة البشير الذي أخلص لأمريكا وخنق لها حتى خرج الناس عليه ناقمين! فقد حذر حزب التحرير/ ولاية السودان حكومة البشير، بل وكل أهل السودان، من أحابيل أمريكا وأنها دولة استعمارية، لا تأسف على عميل سقط، أو بلد انهار، طالما أنها تجد من ينحني لأوامرها ويخدم مصالحها.

إن مبعوثي أمريكا لا يأتون (من أجل مصالحنا) ولا يسعون لحل مشاكلنا كما يدعون، فمن يظن ذلك فهو إما مجرم متواطئ، أو واهم وساذج، فأمرىكا دولة استعمارية لا تهمها إلا مصالحها، أليس من العار والشنار أن يختار (بوث) الرجل نفسه الذي رعى دويلة الجنوب بعد انفصالها!؟ فبأي كارثة يأتينا الآن؟ أليست أمريكا هي مهندسة الحوار الوطني الذي أسس لدولة علمانية في السودان ولتمزيقه باسم الفيدرالية؟ أليست أمريكا هي من أدخلت البلاد في الأزمات والكوارث بتعليماتها حتى انهار الاقتصاد في بلد يعتبر سلة غذاء العالم؟ إن أمريكا لن تحقق الخير للمسلمين، قال تعالى: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوِ اتَّخَذُوا الْمُشْرِكِينَ آلًا مُّشْرِكِينَ لَأَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾. فهي فقط تريد أن تطمئن بإيجاد عميل جديد بعد البشير، ثم عندما ينتهي دوره تقذفه في هاوية سحيقة، فقد صرح البشير متفانلاً برفع الحظر الاقتصادي الأمريكي عن السودان، قائلاً: (نأمل أن يكون رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية مدخلاً لتطور العلاقات في عهد ترامب) صحيفة السوداني الاثنين ٢٢/١/٢٠١٧م. فأين البشير الآن!؟

إن الواجب على أهل السودان بعد سقوط البشير أن يمنعوا التدخل الأجنبي الاستعماري، ويفضحوا الوسط السياسي المرتبط بالغرب المستعمر وسفاراته الذين قال فيهم الله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾، وأن يعملوا للتغيير الحقيقي الذي به يرفع الظلم وتحل كل المشاكل بإقامة حكم الله تطبقه دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ التي ترد كل الأمور إلى حكم الله القائل: ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٢٤٠١٤٣-٠٩١٢٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info